والصافات صفا فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا او يسمى حينئذ مفعولا مطلقا
ومنه عند بعضهم نحو قعدت جلوسا
لعجبني قيامك وقوفا وجزم به ابن هشام
فان سلط عليه عامل من غير لفظه لم يجز نصبه
على انه مفعول مطلق ثم ان المصدر المنصوب
على المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام
اما لقصد التوكيد كما مثلنا او لبيان نوع
عامله بان دل على هيئة صدور الفعل
كضربت ضرب الامير وضربا شديدا
او لبيان عدد عامله بان دل على
مرات صدور الفعل كضربت ضربتين او
ضربات والاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا
لكونه يشبه فعله من حيث انه لم يزد عليه
من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا
وفي كون الثاني كالاول او الثالث قولان
اصحهما عند ابن مالك الثاني وقد اقيم
الوصف والات مقامه والعدد الا
ثبات نحو ضربت العبد سوطا فهرب
واضرب اشد الضرب من يعشى الر
يب واجلده في الخمر اربعين جلدة
واحبسه مثل حبس مولا عبيد اي وقد

ينوب

ينوب مناب المصدر في الانتصاب
على انه مفعول مطلق غيره لما فيه من
الدلالة على المصدر فمن ذلك اسم الآلة
كضربت العبد سوطا اي ضربا بسوط
فحذف الجار توسعا واضيف المصدر
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانتصب ومن ذلك صفة المصدر خلافا
لسيبويه نحو فكلا منهما رغدا اي اكلا
رغدا ومثله نحو اضرب اشد الضرب اي
ضربا اشد الضرب واحبسه مثل حبس
مولا عبيد اي حبسا مثل فحذف الموصوف
اعتمادا على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي اجلدوا
ثمانين ومثله اجلده في الخمر اربعين جلدة اي
جلدا اربعين فحذف المصدر واقيم العدد
مقامه وتقييد نيابة العدد بالاثبات
في النظم لم يظهر لي وربما اضمر فعل
المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاجبر
ومثله سقيا له ورعيا وان تا
جدعا له وكبا المصدر ينصب بمثله
وبما سبق منه من فعل او وصف كما تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)